

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو إسحاق : قولُ الناس : فلانُ شاطرٌ : معناه أنه آخذٌ في نحوٍ غيرِ الأستواءِ .
ولذلك قيل له : شاطرٌ لأنه تباعدَ عن الأستواءِ . قلت : وفي جواهرِ الخمسِ للسيد محمد
حميد الدين الغوث ما نصه : الجوهرُ الرابعُ مَشْرَبُ الشُّطَارِ جمع شاطرٍ أي السُّبَّاقِ
المُسْرَعِينَ إلى حضرة □ تعالى وقُربهِ والشاطرُ : هو السابقُ كالبريدِ الذي يأخذُ
المسافةَ البعيدةَ في المدةِ القريبةِ وقال الشيخُ في مَشْرَبِ الشُّطَارِ : يعني أنه لا
يتولى هذه الجهةَ إلا مَنْ كانَ منعوتاً بالشاطر الذي أعيأ أهله ونزحَ عنهم ولو كانَ
مَعَهُمْ إذ يدعونه إلى الشهوات والمألوفاتِ انتهى . والشطيرُ كأمير : البعيدُ يقال :
منزلُ شطيرٍ وحي شَطِيرٌ وبلدٌ شَطِيرٌ . الشَّطِيرُ : الغريبُ والجمع الشُّطُرُ بضمّتين
قال امرؤ القيس : .

أشاككَ بينَ الخَلِيطِ الشُّطُرِ ... وفيمَنَ أقامَ من الحيِّ هِرَ . أرادَ بالشاطرِ
هنا المُتَغَرِّبِينَ أو المُتَغَرِّبِينَ وهو نعتُ الخَلِيطِ . ويقالُ للغريبِ : شَطِيرٌ لتباعده عن
قومه قال : .

لا تدعني فيهمُ شَطِيرًا ... إني إذاً أهلكَ أو أطيرا أي غريباً وقال غسانُ بنُ وعلّة : .
إذا كُنتَ في سعدٍ وأمكَ مِنْهُمْ ... شَطِيرًا فلا يَغْرُرُكَ خالكَ من سَعْدٍ .
وإنَّ ابنَ أختِ القَومِ مُصْغِي إناءُه ... إذا لم يُزاحمَ خالُه بِأبٍ جَلَدٍ يقول :
لا تَغْتَرَّ بِخَوْلَتِكَ فَإِنَّكَ مَنقُوصُ الحِطِّ مالم تُزاحمَ أحوالكَ بآباءٍ شِرافٍ وأعمامٍ أعزّة
وفي حديث القاسمِ بنِ مُحمَّد " لو أنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا على رَجُلٍ بِحَقٍّ أَحَدُهُمَا شَطِيرٌ
فإنه يحمل شهادة الآخر أي غريبٌ يعني : لو شَهِدَ له قَريبٌ من أبٍ أو ابنٍ أو لأخٍ ومعه
أجنبيٌّ صحت شهادةُ الأجنبيِّ شهادةَ القَريبِ ولعلَّ هذا مذهبُ القاسمِ وإلا فشهادةُ الأبِ
والابنِ لا تقبلُ . والمَشْطُورُ : الخُبْزُ المَلْطِيُّ بالكامخِ أورده الصاغاني في
التكملة . المَشْطُورُ من الرجزِ والسريعِ : ما ذهبَ شطره وذلك إذا نقصتُ ثلاثةُ
أجزاءٍ من ستته وهو على السلبِ مأخوذٌ من الشطرِ بمعنى النصفِ صرح به المُصَنِّفُ في
البصائر . ونوى شَطُرُ بضمّتين : بعيدةٌ . ونيةُ شَطُورٍ أي بعيدةٌ . وشطاطيرُ :
كُورَةٌ غربي النيلِ بالصعيدِ الأدنى وهي التي تُعرف الآنَ بشطَّوراتٍ وقد دخلتها وقد تُعد
في الديوان من الأعمالِ الأسيوطية الآن